

Distr.: General
29 March 2019
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٩

٣٠ أيار/مايو و ٣-٤ و ٦-٧ حزيران/يونيه ٢٠١٩، نيويورك

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

التقرير السنوي للمديرة التنفيذية

موجز

إنه لمن دواعي فخرنا أن نقدم التقرير السنوي الأول لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عن خطته الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، وتقريرنا الثالث الذي أُعد بما يتسق مع معايير المبادرة العالمية لتقارير الأداء - وهي منظمة تُعنى بتقديم التقارير المتعلقة بالاستدامة أنشئت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتفاق العالمي للأمم المتحدة.

وفي عام ٢٠١٨، قدم المكتب الدعم إلى الأمم المتحدة في مواجهة حالات طوارئ إنسانية حرجة واتخاذ مبادرات إنمائية حيوية، وفي تلبية أولويات إحلال السلام والأمن في أماكن مثل بنغلاديش والعراق وغانا وغواتيمالا واليمن. وشهد هذا العام زيادة مطردة في الطلب على خدمات المكتب، كما شهدنا، للعام الثالث على التوالي، زيادة في دعم التنفيذ المقدم إلى الحكومات مباشرة، والذي بات يشكل الآن أكثر من ثلث حافظة مشاريع المكتب. وفي أكثر من ٨٠ بلداً، وُفرت المشاريع التي حظيت بدعم المكتب أكثر من ٥ ملايين يوم عمل مدفوع الأجر للسكان المحليين. واضطلعت النساء بأكثر من ٢,٣ مليون يوم من أيام العمل تلك. وشملت أنشطتنا المتعلقة بالبنى التحتية تنفيذ أشغال على أكثر من ١٥١٤ كيلومتراً من الطرق، وفي ١٠٤ مدارس، و ٩ مستشفيات، و ١١٤ عيادة صحية. وأُنفق أكثر من ٤٢٠ مليون دولار على مشتريات من موردين محليين، الأمر الذي قلل من الآثار البيئية من خلال الحد من الانبعاثات وتقديم الدعم المباشر إلى الاقتصادات المحلية.



وإجمالاً، بلغت الخدمات التي قدمها المكتب ما تقرب قيمته من ١,٩ بليون دولار، كما قدّمنا، من خلال أكثر من ١١ ٠٠٠ متعاقد يعملون لحساب المكتب مباشرةً ولحساب شركائنا، خبراتنا وكفاءاتنا التقنية إلى المنظومة الإنمائية العالمية الأوسع نطاقاً. وقد واصلت المنظمة تحسين طريقة عملها، وأصبحت، من خلال خططها الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢، قادرة بشكل جيد على زيادة عملها دعماً لخطّة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وللدول الأعضاء والشعوب التي تمثلها.

عناصر قرار

قد يرغب المجلس التنفيذي في القيام بما يلي: (أ) أن يعترف بمساهمات المكتب في النتائج التنفيذية لكل من الحكومات والأمم المتحدة والشركاء الآخرين في عام ٢٠١٨ من خلال تقديمه خدمات الدعم الإداري التي تتسم بالكفاءة، وتوفيره الخبرة التقنية المتخصصة الفعالة، وتوسيعه نطاق القدرة على التنفيذ تحقياً لأغراض التنمية المستدامة؛ (ب) أن يرحّب بالتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١؛ (ج) أن يحيط علماً بالتقرير السنوي عن توصيات وحدة التفتيش المشتركة وبالتقدم المحرز في تنفيذ التوصيات المتصلة بالمكتب؛ (د) أن يحيط علماً بالتقدم المحرز في بدء أنشطة الاستثمار ذات الأثر الاجتماعي في المجالات المكلف بها المكتب.

المحتويات

الصفحة

٤	مقدمة
٤	أولا - إطار النتائج
٤	ثانيا - أبرز النتائج المحققة
٦	ثالثا - نتائج العمليات
٦	ألف - خدمات الدعم الإداري المتسمة بالكفاءة
١٠	باء - الخبرة التقنية المتخصصة الفعالة
١٣	جيم - توسيع مجموعة الموارد وتعميق أثرها
١٦	رابعا - النتائج الإدارية
١٦	ألف - ما أنجزه المكتب وشركائه
١٧	باء - الامتياز في العمليات
١٩	جيم - الامتياز في إدارة الأفراد
٢٣	دال - الإدارة المالية

المرفق (متاحة من الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي)

أعد هذا التقرير وفقا لمعايير المبادرة العالمية لتقارير الأداء (المبادرة العالمية): الخيار الرئيسي. ويرد فهرس محتويات المبادرة العالمية بالتفصيل في المرفق الأول.

مقدمة

١ - يسر المديرية التنفيذية أن تُبلغ المجلس التنفيذي بالتقدم المحرز خلال عام ٢٠١٨ في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للمكتب للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. وقد قدم المكتب، بتنفيذه لتلك الخطة، المساعدة إلى الناس لكي يبنوا حياة أفضل ووقر الدعم للبلدان في مساعيها لإحراز تقدم تحقيقا للسلام والتنمية المستدامة.

أولا - إطار النتائج

٢ - أنشأت الجمعية العامة ولاية المكتب بموجب القرار ١٧٦/٦٥. واعتمد المجلس التنفيذي الخطة الاستراتيجية للمكتب للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ في قراره ٢٠١٧/٢٦. واعترف المجلس في قراره ٢٠١٧/٢٦ بالأساس المتين للخطة المستند إلى قرارات الدول الأعضاء والتوجيهات المتعلقة بالسياسات والاتفاقات الدولية واحتياجات الشعوب والبلدان، بما يشمل أشد الحالات هشاشة.

٣ - وفي عام ٢٠١٨، قدم المكتب تقريرا عن أعماله تناول فيه ولايته المتعلقة باختصاصيه الأساسيين أو مجالي التركيز المؤكدين إليه وهما: توفير الخبرة التقنية المتخصصة الفعالة في مجالات البنى التحتية والمشتريات وإدارة المشاريع؛ وتقديم خدمات الدعم الإداري المتسمة بالكفاءة.

٤ - وإضافة إلى مجالي التركيز هذين، وبناء على طلب المجلس، ضمّن المكتب تقريره معلومات عن مجال ثالث هو توسيع نطاق مجموعة الموارد الأوسع وتعميق أثرها لأغراض خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك الموارد المقدمة من القطاع الخاص.

٥ - وفي عام ٢٠١٨، استُخدمت مجالات التركيز لتقييم نواتج ٩٤٧ مشروعا، أبلغ ٧٨٣ منها عن تقديم مساهمات تحقيقا للاستدامة في طائفة من الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. والنسب المئوية الواردة في هذا التقرير لتبيان النتائج المتعلقة بالاستدامة تقاس بحسب الإنجاز. وترد تفاصيل إطار النتائج ومنهجية الإبلاغ في المرفق الثاني.

٦ - وتتسق المعلومات الواردة في هذا التقرير مع معايير الاستدامة المنصوص عليها في المبادرة العالمية لتقارير الأداء. ويرد في المرفق الأول المزيد من تفاصيل النتائج التي حققها المكتب بما يتسق مع مؤشرات المبادرة العالمية لتقارير الأداء.

ثانيا - أبرز النتائج المحققة

٧ - جرى توفير أكثر من ٥ ملايين يوم عمل مدفوع الأجر للسكان المحليين من خلال مشاريع المكتب في عام ٢٠١٨، واضطلعت المرأة بنسبة قدرها ٤٦ في المائة منها. وكانت أغلبية تلك الأعمال تتصل بمشاريع البنى التحتية وتشمل تشييد أو تصميم أو إعادة تأهيل ١٠٤ مدارس و ٩ مستشفيات و ١١٤ عيادة صحية وطرق بطول ١٥١٤ كيلومترا. ويُذكر على سبيل المقارنة أن مشاريع عام ٢٠١٧ شملت ٣٥ مدرسة و ٤٧ مستشفى و ٢٤٣ عيادة صحية وطرقا بطول ٢٣٠٢ كيلومترا. وفي عام ٢٠١٨ تم بناء أو تصميم أكثر من ٤٠٠٠ منزل للسكان، مقارنة ببناء أو تصميم ١٣٣٣ منزلا في عام ٢٠١٧، وجرى توفير أكثر من مليوني يوم عمل مدفوع الأجر.

٨ - وأمدّ المكتب شركاءه في عام ٢٠١٨ بسلع وخدمات تجاوزت قيمتها ٩٢٠ مليون دولار، مقابل المبلغ الذي أُفيد عنه في عام ٢٠١٧ وهو بليون دولار. والمكتب ملتزم بتعزيز الاقتصادات الوطنية من خلال دعم الموردين المحليين. وفي مواقع العمليات التي يحافظ فيها المكتب على وجود مادي له، مُنح ما نسبته ٤٦ في المائة من ميزانيات المشتريات لموردين محليين، وهي نسبة تمثل أكثر من ٤٢٠ مليون دولار، مقارنةً بنسبة قدرها ٥١ في المائة في العام السابق. وفي عام ٢٠١٨، أفاد ٩٢ في المائة من مشاريع المشتريات الخاصة بالمكتب عن إدراج اعتبارات الاستدامة في عمليات طرح العطاءات، مقارنةً بنسبة قدرها ٨٣ في المائة في عام ٢٠١٧. وفي عام ٢٠١٨، مُنح ما قيمته ١٤ مليون دولار من عطاءات المشتريات لمشاريع مملوكة لنساء ومُنح ما قيمته ٣٢٢ مليون دولار لمشاريع صغرى وصغيرة ومتوسطة.

٩ - وفي إطار الجهود الرامية إلى إفادة جهات أخرى من معارف المكتب وخبراته، قُدم إلى الشركاء أكثر من ٣١ ٠٠٠ يوم من المساعدة التقنية (وهو عدد يقل عما قُدم في عام ٢٠١٧ وهو ٣٩ ٠٠٠ يوم). وساعد المكتب في تنمية القدرات المحلية بدعم توفير ما يقرب من ١٢ ٠٠٠ يوم تدريب، وهو ما يمثل زيادة عما قُدم في عام ٢٠١٧ وهو ٨ ٥٠٠ يوم. وأبلغ زهاء ٦٧ في المائة من المشاريع التي قدم المكتب الدعم إليها عن القيام بنشاط واحد أو أكثر أسهم في تنمية القدرة الوطنية، مقابل النسبة التي أُبلغ عنها في عام ٢٠١٧ وهي ٦٠ في المائة.

١٠ - والمكتب ملتزم بالحياد المناخي. وقد سجّل تحليل لعمليات المكتب أُجري في عام ٢٠١٨ انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بلغت ١٥ ٦٣١ طناً من مكافئ ثاني أكسيد الكربون. وفي المقابل، أُبلغ عن انبعاث ١٦ ٩٨٠ طناً في العام السابق. ويعوّض عن جميع الانبعاثات الناجمة عن عمليات المكتب باستخدام تخفيضات معتمدة للانبعاثات، مشفوعة بشهادة تصديق عالية الجودة تم وضعها في إطار آلية الأمم المتحدة للتنمية النظيفة.

١١ - وفي عام ٢٠١٨، ظل الطلب قويا على خدمات المكتب في البلدان التي تشهد حالات نزاع والبلدان التي تمر بمرحلة ما بعد النزاع وأقل البلدان نمواً وغيرها من البلدان التي تعاني أوضاعاً هشّة. وقدم المكتب الدعم لإحراز تقدم نحو تحقيق عدد من الأهداف العالمية والمحلية، من بينها أهداف التنمية المستدامة. وعلى غرار السنوات السابقة، كان هناك طلب ملحوظ على الدعم فيما يتعلق بالأهداف ٣ و ٩ و ١١ و ١٦. ويقدم المكتب الخبرة المتخصصة من خلال مجموعة من الخدمات المتكاملة في قطاعات متعددة وعبر خطوط الخدمات. ويرد في الجدول ١ أدناه موجز لتفاصيل ما أنجزه المكتب في هذا المجال في عام ٢٠١٨ مقارنةً بعام ٢٠١٧.

الجدول ١ - النسبة المئوية للإنجاز المرتبطة بكل خط من خطوط الخدمات التي يقدمها المكتب

خط الخدمات	النسبة المئوية للإنجاز الإجمالي في عام ٢٠١٨	النسبة المئوية للإنجاز الإجمالي في عام ٢٠١٧
البنية التحتية	١٧	٢٥
المشتريات	٣٥	٣٦
إدارة المشاريع	٤	٤
الموارد البشرية	١٦	١٣
إدارة الشؤون المالية	٢٧	٢١

ثالثا - نتائج العمليات

ألف - خدمات الدعم الإداري المتسمة بالكفاءة

١٢ - إن المكتب ملتزم بتمكين الشركاء من 'إنجاز المزيد بموارد أقل' من خلال خدمات الدعم الإدارية المتسمة بالكفاءة التي تقدّم على الصعيد المحلي أو كخدمات مشتركة عالمية. وتتنوع الخدمات، فتتراوح من إدارة المشتريات والموارد البشرية والشؤون المالية وغيرها من الخدمات المشتركة إلى توفير خدمات الأمانة المخصصة للشركاء بموجب الإطار القانوني للمكتب.

١٣ - وتمتد خدمات الدعم الإداري التي يقدمها المكتب من دعم تنفيذ قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة إلى المساعدة على التصدي للأزمات الإنسانية ومعالجة أولويات السلام والأمن من خلال قدرتنا على الاستجابة بسرعة في حالات الطوارئ.

١٤ - فعلى سبيل المثال، عمل المكتب، في إطار جهوده الرامية إلى تيسير الحصول على السلع الأساسية، مع الشركاء في اليمن على تلبية الاحتياجات الأساسية. وبحلول نهاية عام ٢٠١٨، كان هناك ٢٤,١ مليون شخص في البلد يحتاجون إلى المساعدة، منهم ٢٠,١ مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وتيسيرا لتدفق السلع التجارية، أنشأ المكتب في عام ٢٠١٥ آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش في اليمن، في شراكة مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وباسم حكومة اليمن والدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وخلال عام ٢٠١٨، أجزيت ٢٤٧ سفينة تجارية من خلال الآلية، مما أدى إلى النجاح في تفرغ أكثر من ٤,٨ ملايين طن من الأغذية والوقود.

١٥ - ويمثل مشروع نقذه المكتب في إطار آلية إعادة إعمار غزة، وهي الآلية المنبثقة من اتفاق مؤقت بين دولة فلسطين وإسرائيل أبرم بوساطة من الأمم المتحدة، عنصرا رئيسيا في جهود إعادة البناء في غزة. ويتيح المشروع تلقي القطاع مواد إعادة الإعمار التي تشتد حاجته إليها. وفي عام ٢٠١٨، جرى استيراد ٦٠٧ ٣٢٦ أطنان من الإسمنت إلى غزة من خلال الآلية، في إطار جهود لإعادة بناء المنازل والمشاريع الكبيرة كالمستشفيات والمدارس ومرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وخصّصت مواد المشاريع لبناء منازل أو للتحضير لإعادة بناء منازل من أجل ٧ ٤٨٢ أسرة. وشارك الموردون المحليون في هذه الأعمال من خلال التسجيل، مما ساعد على تعزيز الاقتصاد المحلي بوضع القطاع الخاص المحلي في صلب جهود إعادة الإعمار. وفي عام ٢٠١٨، أبلغت نسبة قدرها ٧٣ في المائة من مشاريع المكتب ذات الصلة عن تحقيق آثار إيجابية في الاقتصادات المحلية، مقابل نسبة قدرها ٦٨ في المائة في عام ٢٠١٧.

١٦ - وتمثّل أواز أفغانستان (Awaaz Afghanistan)، وهي أول مركز مشترك بين الوكالات للاتصالات الإنسانية على نطاق البلد، مبادرة مشتركة بين عدة منظمات تابعة للأمم المتحدة وشركاء لها. ويوفر مركز الاتصالات الذي كان المكتب هو الجهة المنفذة له نقطة اتصال وحيدة لجميع الأفغانين، ومن بينهم العائدون والمتضررون من النزاع والكوارث الطبيعية، للحصول على المعلومات الحيوية عن المساعدة والدعم. فتعزيزا للنساء والتواصل المتبادل في أفغانستان، بادر برنامج الأغذية العالمي إلى إنشاء مركز الاتصالات وتولى تمويله، معتبرا المكتب الشريك المنفذ له؛ والمركز يشترك في تمويله المكتب ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقد أمّن المكتب تمويلًا إضافيًا للمركز من صندوق الأنشطة الإنسانية لأفغانستان والمديرية العامة للحماية المدنية والمعونة الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية. وقد عالج مشغلو المركز الثمانية المتعددة اللغات، وأربعة منهم من النساء، أكثر من ٥٠.٠٠٠ اتصال منذ أن تلقى المركز

أول اتصال في أيار/مايو ٢٠١٨. وكانت النساء يمثلن عشرين في المائة من المتصلين الذين يلتمسون المشورة والمساعدة. واستخدم المشروع حلولاً للاتصالات يُستغل فيها الذكاء الاصطناعي من بينها 'خدمة محادثات العملاء عبر الإنترنت' ورسائل وسائط التواصل الاجتماعي لتيسير تقديم الخدمة بكفاءة.

الإطار ١ - تقديم الخدمات المنقذة للحياة إلى شعب اليمن

في العام الماضي، دخل اليمن عامه الرابع من النزاع؛ واستمر تدهور الحالة الإنسانية. فبحلول نهاية عام ٢٠١٨، كان حوالي ٧٥ في المائة من السكان يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية، بينما توقف تقديم الخدمات العامة.

وفي محاولة للتخفيف من الأزمة المستمرة، يعمل المكتب، بتمويل ودعم من المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي، على إعادة سُبل الحصول على الخدمات الحضرية الحيوية في مدن مختارة في جميع أنحاء اليمن، ومن بين هذه الخدمات المياه والصرف الصحي، والنقل، والطاقة، وإدارة النفايات.

ويقدم المشروع الطارئ للخدمات الحضرية المتكاملة في اليمن دعماً منسقاً متعدد القطاعات لإعادة الخدمات الحضرية ودعم التنفيذ وتنمية قدرات المتعاقدين المحليين. وتتيح إجراءات التوريد الطارئة الخاصة بالمكتب تسريع عمليات الشراء وتبسيطها في أوقات الطوارئ.

وفي عام ٢٠١٨، ومن خلال شراء سلع وخدمات بنى تحتية أتاح المكتب لأكثر من ٦٥ ٠٠٠ يمني الحصول على خدمات حضرية حيوية محسنة، وأعاد تأهيل طرق بطول ٢٣ كيلومتراً، كما أعاد توليد ٣٥٤ ميغاوات من الكهرباء، بما في ذلك توفير الطاقة الشمسية لمستشفيات عامين في صنعاء والحديدة.

ويعمل المكتب مع السلطات والمؤسسات والمجتمعات المحلية لتيسير امتلاك زمام الأمور والاستدامة محلياً. فقد مُنح معظم العقود لموردين ومتعاقدين محليين، الأمر الذي ساعد على تعزيز الاقتصاد المحلي. كما ساعد المشروع على توفير ٣٣٧ ٢٣٦ يوم عمل لشعب اليمن.

ومن المتوقع أن يستفيد حوالي ١,٤ مليون يمني من الخدمات وظروف العيش المحسنة على مدى فترة ثلاث سنوات.

١٧ - وأطلقت وزارة السياسة الاجتماعية في أوكرانيا، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والمكتب مشروعاً تجريبياً لحماية صحة المواليد ورفاههم على نطاق البلد. وسيحصل مقدمو الرعاية لكل مولود جديد في أوكرانيا على 'صندوق مواليد' يحتوي على المواد الأساسية لرعاية الطفل. ومن الممكن استخدام الصندوق نفسه كمهد، وهو يتضمن حشية ومقياساً للحرارة وحفاضات وبطانيات وأغطية أسرة المواليد ومستلزمات نظافتهم وكتيبات تتضمن نصائح بشأن الرضاعة الطبيعية ورعاية الطفل. وتدعم صناديق المواليد الأسر المنخفضة الدخل، التي كثيراً ما لا تستطيع شراء الكثير من المواد التي يتضمنها الصندوق، كما أن المواد الإعلامية تركز الوعي بشأن الممارسات الصحية ورعاية الرضع. وقد تم توزيع أكثر من ١١٥ ٠٠٠ صندوق حتى نهاية عام ٢٠١٨.

الإطار ٢ - العمل معاً لمساعدة لاجئي الروهينغيا في بنغلادش

يوجد في منطقة كوكس بازار في بنغلاديش أحد أكبر مخيمات اللاجئين في العالم. ففي أكثر من ٣٠ مخيماً، يعيش أكثر من ٩٠٠.٠٠٠ شخص - معظمهم من نساء وأطفال طائفة الروهينغيا ممن لاذوا بالفرار من النزاع في ولاية راخين، ميانمار - في مساحة تغطي حوالي ٢٤ كيلومتراً مربعاً (٦.٠٠٠ فدان تقريباً). ويوجد في منطقة كوكس بازار أحد أكثر تركزات اللاجئين في العالم كثافة.

وثمة حاجة حيوية إلى المساعدة الإنسانية. ويساعد المكتب الشركاء ميدانياً على تقديم تلك المساعدة وتحسين الأوضاع في المخيمات وفي المجتمعات المضيفة.

ويتعاقد المكتب، بوصفه مدير صندوق برنامج 'تعزيز التأهب والاستجابة للحالات الإنسانية'، الذي تبلغ ميزانيته ١١١ مليون جنيه استرليني وتموله إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، مع الشركاء المنفذين، مع توفيره الإشراف في مجالات البرامج والميزانية والرصد والتقييم.

ويساعد المكتب، في إطار البرنامج، البلد في زيادة قدرته على الصمود في مواجهة الطوارئ الكارثية الواسعة النطاق والكوارث المتكررة. وتشارك في هذا الصدد مجموعة متنوعة من الشركاء، من بينهم منظمات تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية، وشركاء حكوميون.

وقد قدم المكتب الدعم مباشرة في مجال إدارة المنح لـ ٢٢ منظمة تنفذ ٥٣ مشروعاً، أُبجّر ٣١ منها وجرّ تنفيذ ٢٢ مشروعاً.

١٨ - ويرمي مشروع المدرسة الأوروبية للشراكة الشرقية، الممول من الاتحاد الأوروبي وينفذه المكتب، إلى تعزيز فرص التعليم الثانوي للطلبة من ستة من بلدان الشراكة الشرقية، هي أذربيجان وأرمينيا وأوكرانيا وبييلاروس وجمهورية مولدوفا وجورجيا. وفي عام ٢٠١٨، قدم المكتب خدمات إدارة المنح التي دعمت المدرسة الجديدة، وهي مدرسة جورجيا الدولية، في إنشاء وإدارة برنامج المنح الدراسية، وعملية اختيار الطلبة، وتوفير أماكن لإقامة الطلبة القادمين من خارج تبليسي.

١٩ - ومع استعداد مكتب الأمم المتحدة في جنيف للاحتفال بمائة عام من دبلوماسيته المتعددة الأطراف، أطلقت مكتبة الأمم المتحدة في جنيف مشروعاً في عام ٢٠١٧ يستغرق خمس سنوات لرقمنة محفوظات عصبة الأمم الكاملة. وفي عام ٢٠١٨، قدم المكتب خدمات إدارة المشروع والشراء الداعمة لأفرقة ما قبل الرقمنة وما بعدها، واشترى خدمات مسح ضوئي متخصصة ولوازم حفظ مادي من أجل مكتب الأمم المتحدة في جنيف. وسيسفر الأرشيف المرقمن النهائي، الذي تعترف به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لقيّمته التاريخية، عن الحفاظ على ١٥ مليون ملف رقمي، و ٥٠٠.٠٠٠ ملف يمكن الاطلاع عليه، و ٢٥٠ تيرا بايت من البيانات.

٢٠ - وقدم المكتب، بتمويل من حكومة اليابان، ١٤ حافلة مخصصة للنساء، والأطفال الذكور دون سن الثانية عشرة، في مدينتي مردان وأبوت آباد، في مقاطعة خيبر - باختونخوا، في باكستان. وأقيمت ٣١ محطة للحافلات لإتاحة أماكن أكثر أماناً للنساء يمكنهن استخدامها لخدمة الحافلات. وتتضمن المحطات ألواحاً شمسية تجعل كل محطة مضاءة جيداً باستمرار، الأمر الذي يساعد النساء على الإحساس بأمن أكثر أماناً.

٢١ - وقدم المكتب، في إطار الخدمات المشتركة المقدمة على نطاق الأمم المتحدة ونيابة عن الحكومات، الدعم لشراء ما قيمته ٨٠ مليون دولار من السلع من خلال منظومة الشراء الإلكترونية UN Web Buy Plus، كان أكثر من ثلثها لحكومات أفريقية (مقارنة بسلع قيمتها ١٠٤ ملايين دولار في عام ٢٠١٧).

٢٢ - وقام المكتب، نيابة عن المنظمات الشريكة، بإدارة عقود ٢٣٢ ٧ شخصا أثناء عام ٢٠١٨. ومن الشركاء الذين قدم لهم الدعم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مئول الأمم المتحدة)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة الدولية للهجرة، والمعهد العالمي للنمو الأخضر.

٢٣ - وفي عام ٢٠١٨، قدم المكتب الدعم لأنشطة تتصل بالإجراءات المتعلقة بالألغام والأغراض الإنسانية وتحقيق الاستقرار وإدارة المتفجرات؛ ولبناء قدرات الجهات الوطنية وبعثات الأمم المتحدة؛ ولعمل دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام والشركاء في مجال إدارة الأسلحة والذخائر في ١٧ بلدا وإقليما. ووفّر المكتب إدارة الموارد البشرية، والمشتریات، والتعاقد، وإدارة المنح، والدعم التقني والتشغيلي، والخدمات المالية والقانونية. وساعد المكتب دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، التي تعد الجهة الرئيسية الشريكة له، من خلال تقديم خدمات بلغت قيمتها حوالي ٢٤٠ مليون دولار من أجل تحقيق مجموعة من النتائج تشمل ما يلي:

(أ) في العراق، جرى تطهير ١١٥ ٠٠٠ متر مربع من الأراضي في المناطق المحررة من الدول الإسلامية في العراق والشام، وعُثر على أكثر من ٢ ٥٠٠ قطعة متفجرات وأبطل مفعولها، وذلك كدعم مباشر لخطط حكومة العراق لتحقيق الاستقرار والعودة. وتعزيزا لقدرة العناصر الفاعلة في مجال إزالة الألغام، قُدمت دورات تدريب على التخلص من الذخائر المتفجرة والأجهزة المتفجرة المرتجلة من أجل ١٦ فردا من وزارة الداخلية. وإضافة إلى ذلك، تلقى أكثر من ٢٥٣ ٠٠٠ مستفيد دورات للتوعية بالمخاطر المباشرة في عام ٢٠١٨، كان من بينهم سكان معرّضون للخطر من قبيل الأشخاص المشردين داخليا، والعائدين، والمجتمعات المضيفة.

(ب) وفي مالي، قُدمت دورات للتوعية بمخاطر المتفجرات والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة عن طريق الشركاء في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام في غاو وكيدال وموتبي وتمبكتو، استفاد منها أكثر من ٢٥ ٠٠٠ فرد، كان ٦ ١١٤ منهم من النساء، و ٦ ١١٨ من الرجال، و ٥ ٨٧٦ من الفتيات، و ٧ ٠٠١ من الفتيان. وبدأ تنفيذ مشروع تجريبي لإدراج وتعميم التوعية بمخاطر المتفجرات في المناهج الدراسية الوطنية بالتنسيق مع وزارة التعليم في مالي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة.

(ج) وفي الصومال، قامت أفرقة إزالة الألغام والتخلص من الذخائر المتفجرة بتطهير ٤٨٢ ٣ ٨٠١ مترا مربعا من الأراضي ودُمّر أكثر من ٣ ٠٠٠ جهاز متفجر في مواقع، من بينها حقول ألغام، على طول الحدود مع إثيوبيا وفي مناطق واقعة على مقربة من عمليات بعثة الاتحاد الأوروبي في الصومال. وقد نُشر ستة عشر من موظفي الاتصال المجتمعيين لتقييم أحوال الطرق والبنى التحتية غير الصالحة للاستخدام، وتقدمت توعية بمخاطر المتفجرات لـ ٣٠ ٦٦٠ مستفيدا. فقد عقد الموظفون دورات بشأن منع التطرف العنيف من خلال إجراء مناقشات جماعية مع أفراد المجتمع المحلي. وتعزيزا لقدرة جنود

بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال على البحث عن الأجهزة المتفجرة المرجحة، تُدم التدريب الرسمي ل ٣٥٣ ١١ مشاركا.

(د) وفي سوريا، وللتخفيف من أثر أخطار المتفجرات ومنع الحسائر البشرية، جرى تنسيق نشاط واسع النطاق للتوعية بالمخاطر على نطاق معظم البلد. وتلقى أكثر من ١,٨ مليون سوري دورات توعية بالمخاطر كما حصلوا على مواد مصممة من أجل زيادة الوعي في صفوف السكان المحليين بشأن الأخطار المرتبطة بالألغام ومخلفات الحرب من المتفجرات.

باء - الخبرة التقنية المتخصصة الفعالة

٢٤ - إن المكتب ملتزم بمساعدة الناس على تحقيق الأهداف الفردية والمحلية والوطنية والعالمية من خلال تقديم خبرة تقنية فعالة استنادا إلى القواعد والمعايير الدولية. وهو يقدم طائفة واسعة من الخبرات التقنية المتخصصة من خلال خطوط الخدمات الأساسية، في عدد من السياقات.

٢٥ - ويطبّق المكتب نُهج التنفيذ المستدام عبر وسائل تشمل توشي العناية الواجبة واحترام المبادئ الدولية لحقوق الإنسان؛ وإشراك المجتمعات المحلية، مع تركيز على حماية أكثر الفئات ضعفاً؛ وتيسير الحصول على الغذاء والمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة والصحة والتعليم والعدالة والخدمات المتصلة بالأمن؛ وتعميم منظور المساواة بين الجنسين في أنشطته. وفي عام ٢٠١٨، أفاد ٦٤ في المائة من مشاريع المكتب الخاصة بالبنى التحتية عن إنجاز مكن الأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول على قدم المساواة مع غيرهم إلى البنى التحتية واستخدامها.

٢٦ - وفي عام ٢٠١٨، اتفق المكتب والبنك الدولي على إنجاز مشروع بقيمة ٥٠ مليون دولار لتحسين الحصول على الكهرباء في المناطق الريفية والمحيطية بالحضر في اليمن. ويرمي مشروع الكهرباء الطارئ الذي استغرق تنفيذه ثلاث سنوات إلى إعادة إمدادات الكهرباء إلى ما يصل إلى ١,٣٤ مليون يمني، و ٤٠٠ مرفق صحي، و ٨٠٠ مدرسة. وسينفّذ المشروع بالتعاون مع القطاع الخاص المحلي، بما في ذلك مؤسسات التمويل البالغ الصغر وموردي معدات الطاقة الشمسية والقائمون بتركيبها، وهو ما سيؤدي إلى إيجاد مئات من فرص العمل. وفي عام ٢٠١٨، أُطلق مشروع تجريبي لتركيب معدات في ٢٤ مرفقاً في محافظات الجديدة وصنعاء وتعز وذمار والمهويت، وأنشئت آلية للانتصاف من المظالم.

٢٧ - وفي سيراليون، يعمل المكتب مع إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة بشأن مبادرة مبتكرة لتوفير سُبل الحصول على طاقة نظيفة مما يؤدي إلى زيادة قدرة البلد في مجال الطاقة زيادة مستدامة. وفي عام ٢٠١٨، قام المشروع بتوسيع محطات للطاقة الشمسية في مركز صحي كان قد سبق بناؤها وقام بتركيب شبكات توزيع في كل موقع، ما أدى إلى وجود شبكات صغرى مستقلة في ٥٠ قرية ريفية، جاهزة للربط بالمنازل والمدارس والمشاريع. واختيرت، من خلال عملية تنافسية، شركات من القطاع الخاص لربط فرادى العملاء وتشغيل شبكة الإمداد بالكهرباء في كل قرية. وتشترك هذه الشركات أيضاً في الاستثمار في المرحلة القادمة التي تشمل ٤٤ قرية إضافية. وقد وُقِر المشروع أكثر من ٦ ٠٠٠ يوم تدريب في عام ٢٠١٨.

٢٨ - ويشكل الافتقار إلى قوات أمن مدني مستقرة عاملة عائقاً رئيسياً للسلام والاستقرار في الصومال. ولتحسين الأمن، يدعم المكتب ووزارة الخارجية في الولايات المتحدة توفير منح مالية لعناصر

القوات المسلحة الوطنية الصومالية ووزارة الدفاع الصومالية. وتستخدم البيانات البيومترية ونظام للدفع الإلكتروني لكفالة توزيع المنح الدراسية، التي بلغ مجموعها ١,٥ مليون دولار في عام ٢٠١٨، بكفاءة وشفافية وخضوع للمساءلة.

٢٩ - وأكمل المكتب، بتمويل من حكومة كوريا، بناء ٢٤ مدرسة ابتدائية وثانوية جديدة من أجل أكثر من ٢٠.٠٠٠ من الفتيات والفتيان في ولايات كاييسا وبانجشير وبروان في أفغانستان. ووفر المشروع أكثر من ٥٠ يوما من التدريب في الموقع على التشييد وإدارة المشروع، فضلا عن التدريب في مجال العمليات والصيانة لأفراد المجتمعات المحلية و ٢٠٠.٠٠٠ يوم من العمل المدفوع الأجر للعمال المحليين في عام ٢٠١٨.

الإطار ٣ - دعم التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي في كوسوفو وصربيا

لتعزيز التنمية الاقتصادية، وتحسين التعاون الإقليمي، وتعزيز سيادة القانون، سيقم مشروع قيمته ١١ مليون يورو ممول من المفوضية الأوروبية وينفذه المكتب ثلاث نقاط عبور مشتركة بين صربيا وكوسوفو لتيسير التجارة الحرة وحركة البضائع والبشر.

وينطوي مشروع كوسوفو للإدارة المتكاملة للحدود، الكائن في ميرداري وبرنيك وموتيفودي بشمال كوسوفو، على تصميم وتشيد أشغال البنية التحتية في المواقع. وقد روعيت في مشروع يُعترف بأنه أحد أكثر المشاريع استدامة من نوعه، طائفة من العوامل البيئية، مع تركيز على تدابير توفير المياه، وكفاءة استخدام الطاقة، وأنشطة إدارة النفايات وإعادة تدويرها. وقد جرى تنفيذ كل أعمال التشييد باتباع معايير نظم الإدارة المعترف بها دوليا، والتي تستوفي أعلى معايير الجودة والسلامة والمعايير البيئية. وقد أوجد المشروع فرصا للعمال المحليين في طائفة واسعة من الميادين، بلغت ما يقرب من ٢٦٠.٠٠٠ ساعة عمل في عام ٢٠١٨، في نقاط العبور في ميرداري وموتيفودي.

وسيعمل في مراكز نقاط العبور الثلاثة ٢٠٠ موظف، يساعدون أكثر من ١,٥ مليون شخص على العبور بأمان بين كوسوفو وصربيا كل عام، أي أكثر من ٤.٠٠٠ شخص كل يوم.

٣٠ - وفي الأرجنتين، استمر في عام ٢٠١٨ مشروع يرمي إلى توفير إسكان اجتماعي في شراكة مع الحكومة، مع معالجة الفقر الحضري وتعزيز الشمول الاجتماعي والاقتصادي من خلال توفير إسكان ملائم لتحسين ظروف العيش في المناطق الهشة. وقد قدم المكتب الإشراف والمساعدة التقنية من أجل تصميمات المساكن القادرة على الصمود والمستدامة في عام ٢٠١٨، مع تشييد ١٨ منزلا وإعادة تأهيل ٩٨ منزلا. وإضافة إلى ذلك، تم تنفيذ عملية إعادة تأهيل واسعة النطاق لشبكة إمدادات المياه، بحيث تم ربط ٨٨٢ أسرة بنظام المجاري العامة وربط ٤٥٠ أسرة بشبكة المياه. وقد تم حتى الآن تنفيذ المشروع في ١٧ مجتمعا محليا في ثلاث مقاطعات، واستفاد منه أكثر من ٧٥٠٠ شخص.

٣١ - وفي عام ٢٠١٨، أبلغت نسبة قدرها ٩٢ في المائة من مشاريع المكتب المتعلقة بالبنية التحتية عن اتخاذ إجراءات تتصل بتحقيق الأهداف الجنسانية وأهداف التنوع، من قبيل التمكين من الوصول على قدم المساواة أو القيام بأنشطة لبناء قدرات الأقليات أو النساء، في تصميم المشروع أو تنفيذه. وتجمع بين المكتب والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي شراكة منذ مدة طويلة في شرقي أفغانستان، حيث قُمتا معا بتشيد وإعادة تأهيل طرق منذ أواخر عام ٢٠٠٧ في إطار مشروع تحسين الطرق الريفية.

وتتضمن المرحلة الرابعة، الممتدة من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠٢٠، تركيزاً أكبر على تنمية القدرات والقضايا الجنسانية. وفي عام ٢٠١٨، استفادت ١٢ ٠٠٠ امرأة محلية من أيام العمل المدفوع الأجر، في حين أُنجزت طرق معبّدة بطول ٣٥ كيلومتراً وطرق غير معبّدة بطول ١١٦ كيلومتراً.

الإطار ٤ - تدريب القابلات الجديديات في غانا

إن استمرار أوجه انعدام المساواة في جميع أنحاء العالم يُخرج بلدانا كثيرة عن مسار تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويتمثل شاغل رئيسي في استمرار معدلات وفيات الأمهات والأطفال المرتفعة.

وفي غانا، تتمثل إحدى العقبات الرئيسية التي تحول دون تحسّن معدلات بقاء الأطفال والأمهات في الافتقار إلى الوصول إلى عمال صحيين مهرة، فضلاً عن بنى تحتية صحية تعمل جيداً. وتبيّن الإحصاءات أنه لا تزال تحدث ٣٦ حالة وفاة للأطفال دون سن الخامسة لكل ١ ٠٠٠ مولود حي وأن نسبة وفيات الأمهات تبلغ ٣١٩ حالة لكل ١٠٠ ٠٠٠ مولود حي في غانا، الأمر الذي يجعل البلد متخلفاً عن الأهداف العالمية المتمثلة في خفض وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى ٢٥ حالة لكل ١ ٠٠٠ مولود حي كحد أقصى وخفض وفيات الأمهات إلى أقل من ٧٠ حالة لكل ١٠٠ ٠٠٠ مولود حي بحلول عام ٢٠٣٠.

ولمعالجة بعض هذه المسائل، تشاركت الوكالة الكورية للتعاون الدولي مع المكتب لتنفيذ عملية تشييد كلية جديدة للتدريب على القبالة وتجهيزها لتخدم منطقة جنوب فولتا ولتساعد على تحسّن أمان رعاية الأم والطفل وفعاليتها وكفاءتها. وعدا عن دعم سُبل العيش المحلية وتشجيع الإحساس بامتلاك زمام الأمور على الصعيد الوطني، اتبع المشروع نهجاً شاملاً لكفالة تلبية المرافق التي انتهى تشييدها وتجهيزها للاحتياجات الفريدة لمجموعة واسعة من الأفراد. وتراعي التصميمات الاعتبارية الجنسانية، مما يجعل المرافق تشجع استخدام النساء والرجال على السواء لها. واليوم، ينتظم أكثر من ٣٠٠ طالب في الكلية، التي تُعتبر إضافة قيّمة للمرافق الصحية في المنطقة.

٣٢ - وحققت أنشطة تقديم النقود مقابل العمل والأشغال العامة الصغرى في إطار مشروع شبكة الأمان وتنمية المهارات، التي بدأتها حكومة جنوب السودان والممولة من البنك الدولي، فائدة اقتصادية لـ ٢١٦ ٩٤٨ شخصاً في عام ٢٠١٨. وقد صرف المشروع ٧,٦ ملايين دولار لـ ٣٦ ١٥٨ عاملاً أعادوا تأهيل طرق حضرية وريفية بطول ٣٠٠ كيلومتراً وقاموا بصيانتها، كما أعادوا تأهيل شبكات تصريف المياه على جوانب الطرق بطول ١٠٠ كيلومتراً؛ وتنظيف مدارس ومستشفيات وأسواق بطول ١,٢ كيلومتر مربع. وأعيد تأهيل إحدى وثلاثين مدرسة إضافية وجرّت عمليات صيانة لها.

٣٣ - وفي عام ٢٠١٨، افتتحت الحكومة مبنى البرلمان الذي شُيّد حديثاً في سانت جورج، في غرينادا. وقد قدم المكتب الدعم التقني لتشييد مبنى البرلمان الذي دمّره إعصار إيفان في عام ٢٠٠٤. والهيكل الجديد، الذي أُقيم بتمويل من حكومات استراليا، والإمارات العربية المتحدة، وغرينادا، والمكسيك، قادر على الصمود أمام العوامل المناخية وسيساعد على التخفيف من أثر الظواهر المناخية المستقبلية. ويقوم المكتب بتنفيذ مجموعة من مشاريع البنى التحتية القادرة على الصمود في جميع أنحاء المنطقة، بما في ذلك في كوراكاو، وهايي، وسانت لوسيا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين.

جيم - توسيع مجموعة الموارد وتعميق أثرها

٣٤ - إن المكتب ملتزم بدعم البلدان في توسيع مجموعة الموارد المتاحة لتحقيق خطة عام ٢٠٣٠ وتعميق أثرها. وتماشيا مع قرارات المجلس التنفيذي ١٢/٢٠١٦ و ١٦/٢٠١٧ و ٢٦/٢٠١٧، واصل المكتب تطوير مبادراته المتعلقة بالاستثمارات ذات الأثر الاجتماعي واستكشاف فرص إقامة شراكات تعاونية من أجل حشد مصادر بديلة لتمويل خطة عام ٢٠٣٠. لا سيما في مجالات الإسكان الاقتصادي، والطاقة المتجددة، والمياه، والصرف الصحي. وفي عام ٢٠١٨، قدم المكتب الدعم للحكومات من أجل تحقيق مكاسب من حيث الكفاءة في مجال تعزيز أثر الموارد المتاحة للشراء الحكومي، وشارك في شراكات تعاونية في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وكذلك في شراكات بين القطاعين العام والخاص.

٣٥ - ومن شأن إرساء أطر للشراء الحكومي قادرة على تحقيق أوجه كفاءة ولو متواضعة أن يشكل قوة دفع كبيرة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويمكن تحقيق وفورات من خلال الاستفادة على نحو أفضل من الموارد المتاحة المخصصة لتمويل الأهداف الإنمائية. وعندئذ سيكون بالإمكان توفير الأموال غير المنفقة من الميزانيات المخصصة لفترات سابقة لكي تعيد السلطات الوطنية تخصيصها استنادا إلى احتياجاتها المحددة.

الإطار ٥ - خفض تكلفة الرعاية الصحية في غواتيمالا

في عام ٢٠١٥، اكتشفت حالات فساد تمس عمليات شراء الأدوية في معهد غواتيمالا للأمن الاجتماعي. فقد كان وجود هياكل خفية داخل المعهد يعني أن موردين معينين كانوا يستفيدون دون حق من الشراء الحكومي، في حين كانت الإمدادات الدوائية للملايين من أبناء غواتيمالا معرضة للخطر. ويعمل المكتب مع المعهد على تحسين الشفافية في الشراء العام من خلال المساعدة على تعزيز القدرات المؤسسية في مجال الشراء. وقد صمم المكتب سياسات مستدامة بشأن الشراء، والبنية التحتية، وإدارة المشاريع، مع توفير ما يرتبط بذلك من تدريب لـ ٣٤٥ موظفا.

وبحلول عام ٢٠١٨، كان المشروع قد حقق وفورات كبيرة لغواتيمالا. فمن خلال أربعة عطاءات عامة، ساعد المكتب على إمداد ١١٨ مستشفى بـ ٥٦٨ دواء. وحددت الحكومة وفورات تتجاوز ١٥٥ مليون دولار، مع إبلاغها عن وفورات تقديرية تبلغ ٥٤ في المائة في شراء الأدوية منذ عملها مع المكتب.

وقد ساعدت الأموال الموفرة على زيادة شراء الأدوية وتوسيعه، وأدت إلى تحسُّن البنية التحتية والمرافق الصحية. ويقدر أن ٣,٢ ملايين غواتيمالي يستفيدون من زيادة الكفاءة والشفافية في النظام الصحي. والأهم من ذلك أن المشروع خلّف وراءه إرثاً من الشفافية في بلد معرّض لدرجة عالية من خطر الفساد في الشراء العام.

٣٦ - وقد قدم المكتب الدعم لوزارة التعليم والثقافة والعلم والتكنولوجيا في حكومة الأرجنتين في شراء أحجام كبيرة من معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبيل الحواسيب المحمولة والحواسيب اللوحية وما يتصل بها من معدات، كي يستخدمها المدرسون والطلبة على السواء. وأسفر الدعم المقدم من المكتب، والذي يمثل استمرارا لاستراتيجية وطنية متبعة منذ أمد بعيد وتمثل في الاستثمار في التعليم

الرقمي لتمكين الطلبة من اكتساب أحدث المهارات وتنميتها، عن توريد أكثر من ١٨٠.٠٠٠ قطعة من معدات الحواسيب وملحقاتها في عام ٢٠١٨. وساعدت خبرة المكتب التقنية وزارة التعليم على خفض التكاليف العامة بما يصل إلى ٢٢ في المائة مقارنةً بالتقديرات الأولية لذلك النشاط في عام ٢٠١٨.

٣٧ - وفي عام ٢٠١٨، مثل الاستثمار المشترك من قِبَل المكتب في قطاع الطاقة المتجددة في المكسيك إنجازا رئيسيا في التزامنا بتشجيع التمويل المبتكر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال مبادرة الاستثمارات ذات الأثر الاجتماعي. وسيقوم المشروع بتنشيط مزرعة رياح يبلغ إنتاجها ٢٢ ميغاوات لتوفير طاقة مستدامة منخفضة التكلفة لحوالي ٥٠.٠٠٠ شخص في مجتمعات نويفو ليون المحرومة. ويمول مصرف التنمية المكسيكي، بانكوميكست، الذي يعمل عن كثب مع القطاع الخاص، معظم هدف الاستثمارات الإجمالي للمشروع. وقد قدمت الحكومة دعمها القوي للمبادرة، مرحبة بالاستثمارات في البنية التحتية التي ستحقق فوائد ملموسة لشعبها.

٣٨ - ويمثل السكن الاقتصادي محور تركيز أساسيا لمبادرة الاستثمارات ذات الأثر الاجتماعي، وقد وقّع المكتب في عام ٢٠١٨ اتفاقات مع حكومتي غانا وكينيا لبناء ٢٠٠.٠٠٠ منزل. ويقدر أن كينيا تحتاج إلى مليونين إضافيين من المنازل بينما تحتاج غانا إلى ١,٧ مليون منزل إضافي. وفي كينيا، سيسعى المكتب وشركاؤه إلى جذب استثمارات كافية لإنجاز ١٠٠.٠٠٠ مسكن على الأقل من المساكن الاقتصادية والمستدامة، وسيوفر المشروع فرص عمل للمجتمعات المحلية على نطاق البلد، ويساعد على التخفيف من أزمة الإسكان في كينيا، ويساعد الحكومة على فتح سُبل الحصول على سكن مستدام واقتصادي وسليم بيئيا من أجل مواطنيها. وقد وقّع الاتفاق مع الحكومة على هامش الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. ووقعت أيضا مع حكومة غانا أثناء الجمعية العامة مبادرة السكن الاقتصادي من أجل تشييد ١٠٠.٠٠٠ منزل عالي الجودة ومستدام وقادر على الصمود باستخدام أسطح شمسية تتسم بكفاءة استخدام الطاقة. وسيسعى المكتب إلى جذب استثمارات قيمتها مئات الملايين من الدولارات. وستستخدم مواد ومعدات البناء والخبرة المحلية في المشروع، الأمر الذي يوفر أعمالا وما يقدر بـ ٣.٠٠٠ فرصة عمل للمجتمع المحلي على مدى السنوات الست إلى العشر القادمة.

٣٩ - وواصل المكتب استكشاف حلول مبتكرة تنطوي على إمكانية تحقيق وفورات الكفاءة، من قبيل استخدام تكنولوجيات الاتصالات المبتكرة في إطار أنشطة الاستجابة الإنسانية في أفغانستان والعراق. وفي كلا المشروعين، يجري نشر أدوات من قبيل بث الرسائل عبر وسائط التواصل الاجتماعي، وبث الرسائل الصوتية الآلي، وخدمة محادثات العملاء عبر الإنترنت للمساعدة على تقديم الخدمات في مراكز الاتصال الخاصة بالأشخاص المشردين داخليا، التي تمثل مصدرا للمعلومات المنقذة للحياة بالنسبة للسكان الضعفاء في كلا البلدين. ومن بين فوائد هذه الأدوات التفاعلات الآلية بالنسبة للأشخاص غير القادرين على القراءة أو الكتابة، والقدرة على الوصول إلى الشباب 'الملمين بأسرار التكنولوجيا'، واحتمال زيادة عدد الأشخاص الذين يطلبون المساعدة. والردود الآلية على أكثر المسائل المبلغ عنها شيوعا تُفرج عن الخطوط الهاتفية من أجل المتصلين ذوي الاحتياجات الأعد إلى المساعدة. ويتيح استخدام أدوات الاتصالات الجديدة هذه للمنظمات الشريكة تقديم خدمات الاستجابة لمعالجة المزيد من تعليقات المستفيدين ممن ينتمون إلى شرائح سكانية أكثر تنوعا؛ وفهم الاحتياجات المحددة للمجتمعات المحلية المختلفة فهما أفضل؛ وتحديد اتجاهات الاحتياجات عند نشوئها تحديدا أسرع وأدق؛ وتحديد الثغرات في مجال المساعدة، وإتاحة استجابات أدق ومكيفة بدرجة أكبر.

٤٠ - وقد أظهر عدد من أنشطة المكتب التقليدية الأخرى التي أُنجزت أثناء عام ٢٠١٨ اتباع نهج مبتكرة لتمويل التنمية، فضلا عن إحراز تقدم على مسار توسيع مجموعة الموارد وأثرها لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠.

٤١ - وفي عام ٢٠١٨، قدمت حكومة الهند ٤,٤١ ملايين دولار في إطار اتفاق شراكة لدعم إعادة تشييد أكثر أمانا لمنازل في نيواكوت، في نيبال، وهي إحدى المناطق التي تعرضت لأشد الأضرار نتيجة زلزال عام ٢٠١٥. وتوفر الحكومة تيسيرا اجتماعيا - تقنيا لمساعدة الأسر التي تضررت بالزلزال على إعادة بناء ٢٣ ٠٨٨ منزلا في نيواكوت. وسيساعد هذا المشروع الذي يستغرق ثلاث سنوات وينفذه المكتب ملاك المنازل على كفالة امتثال الهياكل الجديدة لمنازلهم للمعايير الحكومية وقدرتها على الصمود في مواجهة الزلازل. ونظرا لأن الحكومة قد اعتمدت نهجا لإعادة البناء موجها من الملاك، فإن تقديم الدعم لملاك المنازل يكفل الحصول على التمويل والمواد والمعرفة والتكنولوجيات والمهارات والأرض، وكلها حيوية لتعزيز إعادة بناء المنازل على نحو أكثر أمانا.

٤٢ - وفي عام ٢٠١٨، أطلق الأمين العام ومبعوثه المعني بالشباب استراتيجية الشباب لعام ٢٠٣٠ للتوسع في الإجراءات العالمية والإقليمية والوطنية لتلبية احتياجات الشباب، وإعمال حقوقهم، واستغلال إمكاناتهم بوصفهم عوامل تغيير. وفي الصومال أثناء عام ٢٠١٨، قدم المكتب، في إطار مشروع ممول من مصرف التنمية الأفريقي وفي شراكة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة) تدريباً لـ ٣٣٠ من الشباب في مقديشو وكيسمايو ويبدوهم شمل مهارات والاستعداد لشغل الوظائف، والمهارات التي يمكن نقلها واللازمة في قطاع التشييد. وقدم الدعم لسبعين شخصا من الشباب في مجال التنسيب الوظيفي والتدريب على مباشرة الأعمال الحرة. وينمي المشروع قدرة وزارة الأشغال العامة والتعمير والتشييد على كفالة تأهلها لقيادة عملية تعمير الصومال، وتنسيق جهود التعمير، وتنظيم التنمية الريفية المستدامة وقطاع التشييد. ويمثل الاستثمار في مهارات الشباب وإمكاناته في هذا القطاع استثمارات طويلة الأجل في مستقبل البلد. وقدمت نسبة قدرها أربعة وعشرون في المائة من مشاريع المكتب المتعلقة بالبنى التحتية التي أفادت عن إدراج عناصر التعلم أثناء العمل في عام ٢٠١٨ وبدأ التدريب للعمال المحليين من الشباب (بدءاً من الحد الأدنى لسن العمل في بلد التنفيذ حتى سن الرابعة والعشرين).

٤٣ - ولمساعدة الحكومات على اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن الاستثمار في البنى التحتية، نشر اتحاد البحوث المتعلقة بالتحويلات في البنى التحتية الذي تقوده جامعة أكسفورد التقرير المعنون 'البنى التحتية: الأساس الذي تقوم عليه التنمية المستدامة' في عام ٢٠١٨. ويخلص التقرير، الذي يركز على مشاريع حقيقية ينفذها المكتب في جميع أنحاء العالم، إلا أن مشاريع البنى التحتية يمكن أن تكون لها آثار متعددة على نطاق العديد من أهداف التنمية المستدامة وغاياتها. وقد خلص إلى أن ٩٢ في المائة من الغايات لا يمكن تحقيقها إلا بتوفير بنى تحتية عالية الجودة، الأمر الذي يعزز الدول المحوري الذي تساهم به البنى التحتية في بلوغ الأهداف.

رابعاً - النتائج الإدارية

ألف - ما أنجزه المكتب وشركائه

٤٤ - في عام ٢٠١٨، بلغت قيمة ما أنجزه المكتب من خدمات ١,٩ بليون دولار، مقارنة بما قيمته ١,٨ بليون دولار في عام ٢٠١٧، ولذلك كان هذا العام عاماً قياسياً ثانياً من حيث رقم الأعمال المالي. ومن الممكن أن يُعزى هذا الحجم مرة أخرى إلى الطلب الحكومي المرتفع على خدمات المكتب.

٤٥ - واستأثر الدعم المباشر المقدم إلى الحكومات بأكثر زيادة في قيمة الإنجاز، إذ بلغ ٦٨٥ مليون دولار، مقابل ٦٦٢ مليون دولار في عام ٢٠١٧. وكانت أكبر شراكة مع حكومة مضيضة في عام ٢٠١٨ هي الشراكة مع الأرجنتين، تليها الشراكات مع حكومات غواتيمالا وبيرو وإثيوبيا والسلفادور، على التوالي. وظل مجموع الدعم المباشر المقدم إلى الحكومات متنسقاً مع عام ٢٠١٧، إذ بلغ ٣٧ في المائة من الإنجاز. وكانت أكبر حكومة مانحة يمكن أن يعزى إليها مباشرةً إنجاز المكتب للخدمات الموكلة إليه هي المملكة المتحدة، تليها حكومات الولايات المتحدة وكندا واليابان والسويد، على التوالي.

٤٦ - وفي عام ٢٠١٨، بلغت نسبة ما أنجزه المكتب بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة ٣٣ في المائة، وهو ما يمثل زيادة طفيفة عن النسبة البالغة ٣٢ في المائة المسجلة في عام ٢٠١٧. وكان إنجاز خدمات نيابة عن منظومة الأمم المتحدة يمثل، بالقيمة الحقيقية، زهاء ٦٠٨ ملايين دولار، مقارنة بـ ٥٨٣ مليون دولار في عام ٢٠١٧. وكانت الأمانة العامة للأمم المتحدة أكبر شريك للمكتب على صعيد المنظمة، نظراً لاستمرار نمو الشراكات مع إدارة عمليات السلام. فقد كانت نسبة قدرها ١٥ في المائة من مجموع إنجاز الخدمات هي نيابة عن تلك الإدارة. ويلاحظ بين شركاء الأمم المتحدة أن إنجاز الخدمات نيابة عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد زاد للسنة السادسة على التوالي. وشملت الشراكات القوية الأخرى تقديم الدعم إلى كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية.

٤٧ - وعمل المكتب في شراكة مع المؤسسات المالية الدولية، بما فيها مصرف التنمية الأفريقي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، لتقديم خدمات تجاوزت قيمتها ١٠٠ مليون دولار وكان أكبر شركائه البنك الدولي، إذ بلغ مجموع قيمة الخدمات التي قدمها في شراكة معه ٩٢ مليون دولار في عام ٢٠١٨، مقابل ٤٢ مليون دولار في العام السابق.

٤٨ - وزاد حجم أعمال المكتب لصالح الاتحاد الأوروبي مما قيمته ٥٣ مليون دولار إلى ما قيمته ٦٨ مليون دولار في عام ٢٠١٨. ومن المشاريع التي نُفذت خلال عام ٢٠١٨ مشاريع إعادة تأهيل الطرق في غامبيا وغينيا فضلاً عن دعم إصلاح قطاع العدالة في الفلبين.

٤٩ - وواصل المكتب الحفاظ على شراكات قوية دعماً للمؤسسات المتعددة الأطراف - وأهمها الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، الذي قدم له المكتب خدمات بلغت قيمتها ١٢١ مليون دولار في عام ٢٠١٨، مقابل ما قيمته ١٢٨ مليون دولار في عام ٢٠١٧ - واضطلع بدور الوكيل المحلي للصندوق في ١٣ بلداً.

٥٠ - وقدم المكتب الدعم في إدارة عدد من البرامج التي تمولها جهات مانحة متعددة، ويوجد أكبر هذه البرامج في ميانمار - مثل صندوق سُبل العيش والأمن الغذائي وصندوق أهداف الإنمائية الثلاثة -

ومنها ما يعمل على الصعيد العالمي، مثل المجلس التعاوني لإمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي والصندوق العالمي لخدمات الصرف الصحي وشراكة القضاء على داء السل.

٥١ - وفي عام ٢٠١٨، كانت البلدان التي قدم فيها المكتب القدر الأكبر من الخدمات هي ميانمار وجنوب السودان والأرجنتين والصومال والعراق، بهذا الترتيب. وفي عام ٢٠١٧، كانت هذه البلدان هي ميانمار والأرجنتين والصومال وجنوب السودان ومالي.

٥٢ - وبلغت قيمة الاتفاقات الجديدة المبرمة بين المكتب وشركائه ٢,٢ بليون دولار، أي أقل بقليل من مجموع العام السابق الذي بلغ ٢,٣ بليون دولار، وقد دخل المكتب في عدد كبير من الالتزامات الجديدة، بما في ذلك تقديم الدعم للبرامج الصحية في ميانمار وتقديم الدعم للبنى التحتية في اليمن.

٥٣ - وفي عام ٢٠١٨، أنشأ المكتب مراكز ابتكار في أنتيغوا وبربودا والسويد ستعمل عن كثب مع أصحاب المصلحة على كل من الصعيد المحلي والإقليمي والوطني للمساعدة على تقديم مزيد من المساهمات في أهداف التنمية المستدامة. وتجذب المراكز، في شراكة مع معاهد البحوث من قبيل معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة هارفارد، دعماً وتوزع تكنولوجيات وحلولاً مبتكرة مكيفة حسب احتياجات التنمية المستدامة على الصعيدين المحلي والعالمي.

٥٤ - وفي بداية عام ٢٠١٨، أطلق المكتب موقعاً شبيكياً جديداً يهدف إلى التوعية على نحو أفضل بمحاور التركيز والخبرات التقنية المفصلة في خطته الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.

باء - الامتياز في العمليات

٥٥ - أجرى المكتب عملية موسعة لجمع البيانات على نطاقه عن جوانب الاستدامة المتعلقة بعمله، وأصدر في أعقابها تقريره الثالث الذي أعد بما يتسق مع معايير المبادرة العالمية لتقارير الأداء. ونقح التقرير مجموعة من المؤشرات المحددة لتقييم مُنح التنفيذ المستدامة التي يتبعها المكتب، وقدم لمحة عامة عن عمليات المكتب في جميع أنحاء العالم.

٥٦ - وتحدد استراتيجية المكتب للتكافؤ بين الجنسين على نطاقه، التي أطلقت في عام ٢٠١٨، أهدافاً طموحة لتحقيق التمثيل المتساوي للرجال والنساء على نطاق قوة عملنا، بصرف النظر عن المستويات، بحلول عام ٢٠٢٠ وزيادة تمثيل المرأة على المستويات العليا ومستويات صنع القرار وفقاً لمعايير استراتيجية التكافؤ بين الجنسين على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وتكمل استراتيجية تعميم المنظور الجنساني، التي أطلقت في عام ٢٠١٨ أيضاً، هذه الاستراتيجية بوصفها جزءاً من جهودنا التي تهدف لأن نكون منظمة أكثر استدامة وأن تمثل الأشخاص الذين نخدمهم تمثيلاً أفضل. وسيكفل المكتب تقديم جميع مشاريعه وبرامجه وأنشطته، حيثما أمكن، نواتج وخدمات تلبي احتياجات جميع الهويات الجنسانية وتسهم في تحقيق أهداف المساواة الجنسانية. وتحدد كلتا الاستراتيجيتين التزام المكتب بالإسهام على نحو فعال في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠.

٥٧ - وفي عام ٢٠١٨، جرى تقييم للمكتب من قبل المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس وحافظ المكتب على شهادته العالمية للإدارة الجيدة وفقاً لمعيار الأيزو ٩٠٠١.

٥٨ - وفي عام ٢٠١٨، حصلت ممارسات الشراء المستدامة الخاصة بالمكتب على جائزة المستوى الذهبي من المعهد المعتمد للمشتريات والإمداد للمرة الثالثة على التوالي. والمكتب هو منظمة الأمم

المتحدة الوحيدة التي حققت ذلك. وكان من أمثلة الشراء المستدام العملية التي سُلط الضوء عليها في التقدم لنيل الجائزة مشروع لتوريد وتركيب محطات لمعالجة المياه المستعملة عند ثلاث نقاط عبور مشتركة في كوسوفو. وقد شجع المشروع التصميمات التي قللت إلى أدنى حد من الآثار البيئية وقللت من المياه المستعملة؛ وتوجّه مياه المجاري المعالجة إلى خزانات تُستخدم في مكافحة الحرائق، كما تزوّد المياه الرمادية - أي المياه المستعملة النظيفة نسبياً - حنفيات الحريق بالمياه، وتروي المساحات الخضراء، وتُستخدم في المراحيض العامة.

٥٩ - وفي عام ٢٠١٨، وسّع المكتب نطاق نظامه للإدارة البيئية الذي حصل عنه على شهادة اعتماد وفقاً لمعيار الأيزو ١٤٠٠١ ليشمل أنشطته ومرافقه في الأرحنتين وبيرو والسلفادور وغامبيا وليبيريا، وهو ما أضاف إلى شهادات الاعتماد التي سبق أن حصل عليها المكتب عن عملياته في أفغانستان وتونس والدايمرك وسري لانكا وسيراليون وغانا وكوسوفو وميانمار ودولة فلسطين. ويشكل هذا الإنجاز الأساس الذي يقوم عليه امتثال المكتب لما يرد في الوثيقة CEB/2013/HLCM/5 بشأن وضع وتنفيذ نظم للإدارة مستدامة بيئياً في جميع مؤسسات الأمم المتحدة.

٦٠ - وتنطبق نظم المكتب المعتمدة لإدارة الصحة والسلامة - المعيار ١٨٠٠١ لخدمات تقييم الصحة والسلامة المهنيين - على جميع أنشطة المكتب ومرافقه في الدايمرك وغانا وكوسوفو وميانمار ودولة فلسطين، التي أضيفت إليها سري لانكا وسيراليون وغامبيا في عام ٢٠١٨. ويشكل هذا الإنجاز الأساس الذي يقوم عليه امتثال المكتب لما يرد في الوثيقة CEB/2015/HLCM/7/Rev.2 بشأن اعتماد نظم السلامة والصحة المهنيين في جميع مؤسسات الأمم المتحدة، ولنشرة الأمين العام المعنونة 'بدء العمل بنظام إدارة السلامة والصحة المهنيين' (ST/SGB/2018/5).

٦١ - وحقق المكتب تقدماً كبيراً في وضع ونشر نظام الإدارة المركزية للاستثمارات والمشاريع، 'المكتب الوحيد للأمم المتحدة لخدمات المشاريع' (oneUNOPS Projects)، الذي سيمكّن موظفي المكتب في جميع أنحاء العالم من تصميم المشاريع وتخطيطها وإدارتها وتنفيذها بنجاح أكبر. كما أنه سيحسن الكفاءة بأتمتة عمليات واستثمارات ونماذج يدوية كثيرة ونقلها إلى نظام مؤسسي يتيح زيادة التعاون وتقاسم المعرفة على نطاق المنظمة.

٦٢ - وأثناء عام ٢٠١٨، حقق الاستثمار في نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفورات بلغت ٢٥٠٠ ساعة عمل من خلال زيادة العمليات المؤتمتة وآليات الحوكمة والرقابة المحسنة المدججة في النظم. وقد قللت أتمتة العمليات الوقت المنفق على الشراء بنسبة قدرها ٢٤ في المائة، الأمر الذي نتجت عنه وفورات قدرها ٤٠٠ دولار في كل عملية شراء ويمثل وفورات تتجاوز ١٠٠٠٠٠٠ دولار عند مقارنته بالتكاليف في عام ٢٠١٦.

٦٣ - وتم الانتهاء في عام ٢٠١٨ من وضع إطار تشريعي منقح ونموذج للحكومة. وقد وجهت لجنة الإطار التشريعي، التي تضم أعضاء الإدارة العليا، عملية تنقيح وإصدار جميع سياسات المكتب وإجراءاته، الأمر الذي أسفر عن تعزيز عملية قبول المشاركة التي أُدمجت في نظام تخطيط موارد المؤسسة في المكتب الوحيد للأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

٦٤ - وقد صُممت أداة تقييم القدرات المتعلقة بالبنية التحتية، المعروفة باسم 'CAT-I'، وأطلقت في عام ٢٠١٨ لمساعدة الحكومات على تحديد الثغرات التي تحد من قدرتها على إقامة بنية تحتية مستدامة

وقادرة على الصمود. وفي أعقاب عمل وبمحت تجريبيين ناجحين جرى الاضطلاع بمهما في شراكة مع حكومات البرازيل وصرىيا ونيبال، استُخدمت الأداة لتقييم بيئة البنى التحتية في غرينادا وكينيا.

٦٥ - وبحلول نهاية عام ٢٠١٨، بلغ معدل تنفيذ توصيات مراجعي الحسابات نسبة قدرها ٩٦ في المائة، وهو ما يمثل تحسنا ملحوظا مقارنة بمعدل التنفيذ في عام ٢٠١٧ البالغ ٩٢ في المائة ويدل على أن هناك درجة استجابة عالية من الإدارة. وكانت ١٢ من التوصيات بانتظار التنفيذ لفترة تزيد على ١٨ شهرا. وترد تفاصيل نتائج مراجعة وتدقيق الحسابات المتعلقة بالمكتب في عام ٢٠١٨ في تقرير مُخصص لها (DP/OPS/2019/4) معروض على المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠١٩.

٦٦ - وفي عام ٢٠١٨، كانت هناك ٢٢ حالة احتيال ومخالفات مالية. وفُرضت جزاءات على ١٥ موظفا في حالات غش ومخالفات مالية في عام ٢٠١٨. وفي المجموع، فُرضت جزاءات على ٢٩ بائعا و ٢٣ فردا يملكون أو يديرون بائعين في حالات غش ومخالفات مالية.

٦٧ - وفي عام ٢٠١٨، كان مما قامت به وحدة التفتيش المشتركة أن (أ) أكدت الثقافة المحددة للمنظمة وما تتمتع به من مستوى مرونة مرتفع وتوجه قوي وناجع في مجال الأعمال؛ و (ب) لاحظت إمكانية مواصلة نموذج أعمال المكتب الممولة ذاتيا، التي لا تستند إلى اشتراكات مقررة أو تبرعات؛ و (ج) قِيمت تقييما إيجابيا ترتيبات المكتب بشأن التنظيم والإدارة (JIU/REP/2018/3). انظر المرفق ٤ للاطلاع على التفاصيل.

٦٨ - واضطلع مكتب الأخلاقيات التابع للمكتب بدوره كجهة مرجعية استشارية نزيهة ينصب تركيزها على تقديم الخدمات، فتصدى لـ ١٠٥٥ حالة في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وترد تفاصيل هذه الحالات في تقرير مُخصص (DP/OPS/2019/5) معروض على المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠١٩.

جيم - الامتياز في إدارة الأفراد

٦٩ - في نهاية عام ٢٠١٨، بلغ مجموع عدد موظفي المكتب ٤٣٩ ٤ موظفا، مقابل ١٧٩ ٤ موظفا في نهاية عام ٢٠١٧. وإضافة إلى موظفي المكتب، أديرت عقود لحساب مجموعة من الشركاء. وفي نهاية عام ٢٠١٨، بلغ عدد الأفراد المتعاقدين مع المكتب ١١ ٦٧١، مقابل ٤٢٨ ١١ في عام ٢٠١٧. ويرد في الجدول ٢ أدناه توزيع الموظفين حسب فئة العقود.

الجدول ٢ - عدد الموظفين حسب فئة العقود، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨

النموذج التعاقدى	الموظفون	المتعاقدون	المجموع
موظفو المكتب	٧٥٦*	٣ ٦٨٣	٤ ٤٣٩
موظفو الشركاء		٧ ٢٣٢	٧ ٢٣٢
مجموع الموظفين	٧٥٦	١٠ ٩١٥	١١ ٦٧١

* يشمل هذا الرقم الموظفين التابعين للشركاء والموظفين في المنظمات التي يقدم فيها المكتب خدمات الأمانة كمبادرة مستضافة، الذين يخضعون لنفس السياسات والإجراءات المنطبقة على موظفي المكتب.

٧٠ - وكان موظفو المكتب المعينون في عام ٢٠١٨ البالغ عددهم ٧٩٥ موظفا يتألفون من ٣٣٥ امرأة و ٤٦٠ رجلا، ويعني ذلك أن النساء شكّلن نسبة قدرها ٤٢ في المائة من مجموع المعينين حديثا. وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، كانت هيئة الإدارة الداخلية الرئيسية في المكتب تضم ١٧ عضوا، هم ٥ نساء و ١٢ رجلا. وكان من بينهم ثمانية أعضاء تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و ٥٠ عاما، وتسعة أعضاء يبلغ عمرهم ٥٠ عاما أو يزيد. وكانت المرأة تمثل نسبة قدرها ٣٩ في المائة من موظفي المكتب، بزيادة طفيفة عن النسبة البالغة ٣٨ في المائة المسجلة في عام ٢٠١٧ وعن النسبة البالغة ٣٧ في المائة المسجلة في عام ٢٠١٦. ويرد في الجدول ٣ أدناه توزيع لتمثيل الجنسين.

الجدول ٣ - التوازن بين الجنسين في الملاك الوظيفي للمكتب في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨

نوع الجنس	الموظفون	المتعاقدون المحليون	المتعاقدون الدوليون	المجموع
نساء	٢٧٤	١٠٧٥	٣٧٢	١٧٢١
رجال	٤٨٢	١٦٨٤	٥٥٢	٢٧١٨
جميع موظفي المكتب	٧٥٦	٢٧٥٩	٩٢٤	٤٤٣٩

٧١ - ومنذ بدء تطبيق الإطار الجديد للكفاءات في المكتب، في عام ٢٠١٦، بذلت المنظمة جهودا كبيرة لكفالة مواءمة قوة عملها مع الكفاءات والقيم والمبادئ المحدثة، الأمر الذي سيجب للمجلس تنفيذ خطته الاستراتيجية. وجرى التشديد بوجه خاص على تحديد اتفاق القيادة وتزويد القادة بالأدوات اللازمة لهم لينشروا وظيفتهم القيادية بكفاءة على نطاق المنظمة. وعلاوة على ذلك، كان المكتب نشطا في مجالات منع التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين، منضما في ذلك إلى مبادرات منظومة الأمم المتحدة مع تحديد وتنفيذ استراتيجيات المكتب التي تساعد، معا، على كفالة تمتع المستفيدين من المكتب وموظفيه بأعلى المعايير المتعلقة بضمانات حقوقهم في تلك المجالات.

٧٢ - وأثناء عام ٢٠١٨ وسّع المكتب العرض المتعلق ببرامج تنمية المهارات الإدارية. وقد استفاد حوالي ٢٠٠ من قادة الأفرقة من برنامج قيادة الأشخاص، وشارك حوالي ٨٠ ممن يطمحون أن يكونوا قادة للأشخاص في برنامج مؤسسة القيادة المنشأ حديثا. وإضافة إلى ذلك، شارك بعض كبار القادة في برامج القيادة الخارجية. وتقع في صميم مضمون هذه البرامج مواضيع من قبيل القيادة الشاملة للجميع والتنوع والمساواة بين الجنسين لتعزيز التزام المكتب بالامتياز في إدارة الأشخاص استنادا إلى الكفاءات والقيم والمبادئ.

الجدول ٤ - الهدف ١ من أهداف استراتيجية التكافؤ بين الجنسين
تحقيق الأهداف المتعلقة بالتكافؤ بين الجنسين التي نُص عليها في الاستراتيجية المعمول بها في
منظومة الأمم المتحدة

الالتزام حسب الرتبة	النسبة المتوقعة للنساء (٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٨)	مجموع الموظفات الدوليات	مجموع الموظفين الدوليين	الهدف	التاريخ المحدد لتحقيق الهدف
١ ف					
٢ ف	%٤٦	٢٦	٥٧	%٤٧ - %٥٣	نهاية عام ٢٠٢١
٣ ف	%٣٠	٥٢	١٧٢	%٤٧ - %٥٣	نهاية عام ٢٠٢١
٤ ف	%٣٤	٤٤	١٣٠	%٤٧ - %٥٣	نهاية عام ٢٠٢٦
٥ ف	%٣٠	٢٣	٧٧	%٤٧ - %٥٣	نهاية عام ٢٠٢٦
٦ ف، ١ مد	%٣٥	١١	٣١	%٤٧ - %٥٣	نهاية عام ٢٠٢٦
٢ مد	%٢١	٤	١٩	%٤٧ - %٥٣	نهاية عام ٢٠٢٦

الجدول ٥ - الهدف ٢ من أهداف استراتيجية التكافؤ بين الجنسين
أهداف التمثيل المتساوي للنساء والرجال في الملاك الوظيفي للمكتب، بصرف النظر عن الرتبة

النسبة المتوقعة الإجمالية للنساء	العدد الإجمالي للنساء	مجموع موظفي المكتب من الجنسين	النسبة المتوقعة المستهدفة للنساء	التاريخ المحدد لتحقيق الهدف
%٣٩	١٧٢١	٤٤٣٩	%٤٧ - %٥٣	نهاية عام ٢٠١٩

الجدول ٦ - الهدف ٣ من أهداف استراتيجية التكافؤ بين الجنسين
أهداف زيادة تمثيل المرأة في صفوف الموظفين الدوليين من الرتب العليا

موظفو المكتب حسب رتبة لجنة الخامسة المدنية الدولية والدرجات المناظرة	النسبة المتوقعة للنساء حسب الدرجة، في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٨	المجموع الكلي للوظائف الدوليات	المجموع الكلي للوظائف الدوليين من الجنسين	الهدف	التاريخ المحدد لتحقيق الهدف
م خ مد ٨ (ف+١م ف د-١)	%٥٠	٧٨	١٥٥	%٤٧ - %٥٣	نهاية عام ٢٠٢١
م خ مد ٩ (ف+٢م خ د-١)	%٤٩	٩١	١٨٦	%٤٧ - %٥٣	نهاية عام ٢٠٢١
م خ مد ١٠ (ف+٣م ف د-٢)	%٣٧	٢١١	٥٦٤	%٤٧ - %٥٣	نهاية عام ٢٠٢١
م خ مد ١١ (ف+٤م ف د-٣)	%٣٠	١٠٥	٣٤٦	%٤٧ - %٥٣	نهاية عام ٢٠٢٦
م خ مد ١٢ (ف+٥م ف د-٣/م ف د-٤)	%٢٩	٣١	١٠٧	%٤٧ - %٥٣	نهاية عام ٢٠٢٦
م خ مد ١٣ (ف+٦م د+١ م ف د-٤)	%٣٤	١١	٣٢	%٤٧ - %٥٣	نهاية عام ٢٠٢٦

التاريخ المحدد لتحقيق الهدف	الهدف	المجموع الكلي للموظفين الدوليين من الجنسين	المجموع الكلي للموظفات الدوليات	النسبة المئوية للنساء حسب الدرجة، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨	موظفو المكتب حسب رتبة لجنة الخدمة المدنية الدولية والدرجات المناظرة
نحاية عام ٢٠٢٦	%٥٣ - %٤٧	٢٠	٤	%٢٠	م خ مد ١٤ (مد+م ف د-٤/م ف د-٥)

المختصران: م خ مد: موظف خدمة مدنية دولية؛ وم ف د: متعاقد فردي دولي (باتفاق تعاقد فردي)

٧٣ - وبلغ مجموع دوران موظفي المكتب ٢١ في المائة في عام ٢٠١٨، نزولا من المعدل البالغ ٢٤ في المائة المبلغ عنه في عام ٢٠١٧ ومن المعدل البالغ ٢٩ في المائة المبلغ عنه في عام ٢٠١٦. ويبيّن الجدول ٧ أدناه توزيع معدل الدوران حسب الفئة العمرية ونوع الجنس.

الجدول ٧ - معدل دوران موظفي المكتب، حسب الفئة العمرية ونوع الجنس، في عام ٢٠١٨

الفئة العمرية	النساء	الرجال	المجموع
٣٠ عاما وما دون ذلك	%٢١	%٢١	%٢١
٣٠ إلى ٥٠ عاما	%٢٠	%١٨	%١٩
٥٠ عاما وما فوق ذلك	%٢٢	%٢٨	%٢٧
جميع موظفي المكتب	%٢١	%٢١	%٢١

٧٤ - وفي عام ٢٠١٨، بلغت نسبة أعضاء فريق الإدارة العليا بالمكتب المعيّنين محليا (أي من رعايا بلد مركز العمل) في المواقع الهامة للعمليات ١٧ في المائة، مثلما كانت في عام ٢٠١٧. ويعرّف فريق الإدارة العليا في المواقع الهامة للعمليات بأنه شاغلو الرتبة م خ مد - ١١ وما فوقها من رتب لجنة الخدمة المدنية الدولية في البلدان التي توجد بها مكاتب فعلية تابعة للمكتب.

٧٥ - وفي عام ٢٠١٨، استفاد أكثر من ٣ ٨٠٠ زميل من فرص التعلّم التي يتيحها المكتب، مقابل ٢ ١٠٠ زميل في العام السابق. وقيّم ٩٢ في المائة من المشاركين في برامج التعلّم فرص التعلّم الموفرة بأنها "مهمة جدا" أو "مهمة". وجاء زهاء ٩٠ في المائة من المشاركين من مكاتب ميدانية و ١٠ في المائة من المقر؛ وكان ٤٠ في المائة من المشاركين من الإناث و ٦٠ في المائة من الذكور. وقدم المكتب تدريبا في مجال الصحة والسلامة المهنتين لـ ٣٩٢ موظفا (تلقي ١٢٢ منهم تدريبا من خلال الإنترنت، وتلقى ٢٧٠ منهم تدريبا مباشرا). وإضافة إلى الدورات الإلزامية المتعلقة بالتوعية بالمسائل الجنسانية ومنع التحرش والتحرش الجنسي وإساءة استخدام السلطة في مكان العمل، تلقي ١٩٩ موظفا من موظفي المكتب تدريبا للتوعية بمعايير السلوك.

دال - الإدارة المالية

٧٦ - خلال عام ٢٠١٨، قدم المكتب ما تقرب قيمته من ١,٩ بليون دولار من خدمات المشاريع، مقابل ما قيمته ١,٨ بليون دولار في عام ٢٠١٧. وبلغت الإيرادات الصافية ذات الصلة بالمشاريع ٨٨,١ مليون دولار، مقابل ٨٩,٧ مليون دولار في عام ٢٠١٧. وبلغت مصروفات الإدارة ٥٩,١ مليون دولار، مقابل ٦٧,٨ مليون دولار قبل ذلك بعام. وبلغت نسبة مصروفات الإدارة إلى التنفيذ ٣,٢ في المائة في عام ٢٠١٨، مقابل النسبة البالغة ٣,٧ في المائة المسجلة في عام ٢٠١٧. وبلغت الإيرادات المتنوعة المحققة ١,٨ مليون دولار (مقابل ٢,٤ مليون دولار في العام السابق). وبلغت إيرادات الفوائد المحققة ١٤,٥ مليون دولار مقابل ١٤,٦ مليون دولار في عام ٢٠١٧. وإجمالاً، أسفر ذلك عن فائض صافي في الإيرادات مقارنة بالنفقات، بعد حساب الاعتمادات، قدره ٣٨,٤ مليون دولار (مقابل ٢٩,٠ مليون دولار في عام ٢٠١٧). وفي نهاية عام ٢٠١٨، ظل المكتب محتفظاً باحتياطي تشغيلي أعلى من الحد الأدنى المطلوب الذي حدده المجلس التنفيذي.

٧٧ - وقد تبين من عملية إعادة تقييم ائتمانية لالتزامات المكتب المتعلقة بنهاية خدمة الموظفين أن هذه الالتزامات كانت في نهاية عام ٢٠١٨ تفوق مستواها في نهاية عام ٢٠١٧ بحوالي ١,٦ مليون دولار. وشملت هذه الزيادة مكسباً ائتمانياً قدره ٢,٦ مليون دولار وتمويلاً آخر خصصه المكتب خلال عام ٢٠١٨.

٧٨ - والأرقام التي تبين النفقات والإيرادات والرصيد الاحتياطي لعام ٢٠١٨ أرقام أولية قام المكتب بحسابها ويمكن أن تتغير. ولم يتم مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة بعد بالتحقق من هذه الأرقام ومراجعتها.